

فتح الباري شرح صحيح البخاري

أبو عبدة العبقرى من الرجال الذى ليس فوقه شىء ويطلق على السيد واللبىب والكبرى والقوى وقيل هو منسوب إلى عبقر موضع بالبادية يسكنه الجن فأطلقتة العرب على كل ما كان عظيما فى نفسه فائقا فى جنسه فصل ع ت قوله فعتب ا□ عليه أى لأمه ومنه عاتبنى أبو بكر وقيل العتاب المودة وقيل الملام بإدلال وأما قوله لعله يستعتب فمعناه يعترف فىلوم نفسه وأعتب أزال الشكوى قوله عتبه الحجرة هى العارضة التى تكون للباب من خشب أو حجارة قوله أعتده جمع عتيد وهو الفرس الصلب المعد للركوب وقيل السريع الوثب وقيل هو جمع قلة للعتاد وهو ما يعد من سلاح ودابة وآله حرب قوله عتود بفتح أوله وضم المثناة من ولد المعز ما بلغ السفاد ولم يكمل سنة قوله أعتدنا أى أعددنا من العتاد قوله عتيرة هى التى تذبح فى رجب قيل كانوا يندرونها لمن بلغ ماله عددا معيناً أن يذبح من كل عشرة منها رأساً للأصنام ويصب دمها على رأسها قوله المعتر أى الذى يعتر بالبدن من غنى أو فقير أى يلم بها مرة وقيل هو الذى يتعرض ولا يسأل صريحا قوله العواتق جمع عاتق وهى البكر التى لم يبن بها الزوج أو الشابة أو البالغة أو التى أشرفت على البلوغ أو التى استحقت التزويج ولم تتزوج أو التى زوجت عند أهلها ولم تخرج عنهم وأما العاتق من الأعضاء فمن المنكب إلى أصل العنق قوله البيت العتيق أى عتق من الجابرة أو من الغرق فى عهد نوح أو سمي عتيقا لشرفه أو لحسنه أو لقدمه قوله من العتاق الأول أى من أول ما نزل من القرآن أو المراد بالعتيق الشريف قوله على فرس عتيق أى بالغ فى الجودة أو السبق وسمى أبو بكر عتيقا لشرفه أو لحسنه أو لعتقه من النار وقيل بل هو علم شخص سماه أبوه عبد ا□ وأمّه عتيقا قوله فاعتلوه أى ادفعوه قوله عتل بالتشديد هو الجافى الغليظ وقيل الشديد من كل شىء قوله ليلة معتما أى مظلمة وأعتم دخل فى ظلمة الليل والعممة ظلمة الليل وتنتهى إلى ثلث الليل وأطلقت على صلاة العشاء لأنها توقع فيها ومنه قولهم روضة معتمة قوله عتيا أى عصيا عتا يعتو عتوا أى عصى وقال مجاهد عتوا أى طغوا وقال بن عيينة عاتية عتت على الخزان فصل ع ث قوله فان عثر أى طهر أو اطلع وأكثر ما يستعمل فى وجود ما أخفى بغير تطلب وعثر الفرس والرجل بالضم فى الماضى والمضارع زل برجله وبلسانه ومنه أعترا عليهم أى أظهرنا قوله أو كان عثريا بفتحيتين أى سقته السماء من غير معالجة قوله عثان بضم أوله أى دخان فصل ع ج قوله عجب ذنبه بفتح ثم سكون هو العظم المحدد أسفل الصلب وهو مكان الذنب من ذوات الأربع قوله عجاب مبالغة من عجب قوله من تعاجيب ربنا أى أعاجيب لا واحد له من لفظه أى ما أظهره فى خلقه من العجائب قوله عجاجة الدابة أى غبارها الذى تثيره قوله معتجرا

بعمامة هو ليها فوق الرأس دون تحنيك وقيل اللف مطلقا قوله عجزه وبجره أي عيوبه والعجر العقد التي تجتمع في الجسد قوله عجز راحلته أي مؤخرها وهو بوزن رجل على الأفصح ويجوز سكون الجيم وأعجاز الأمور أواخرها وعجيزة المرأة معروفة وقد تقال للرجل والعجز بفتحتين جمع عاجز قوله أعجمي الأعجم الذي